

فيسبوك «تفقد 200 مليار دولار في ساعات.. الأرباح مخيبة»



تستثمر «ميتا» (الشركة الأم لفيسبوك) بكثافة في مشروعها المستقبلي «ميتافيرس»، ولكن في الوقت الراهن، تعتمد على عائدات الإعلانات بمجمل دخلها تقريباً. لذلك عندما سجلت تكاليف أعلى بشكل حاد وسط إيرادات ضعيفة، أصيب المستثمرون بالفرع - وتم التسييل ما شطب حوالي 200 مليار دولار من قيمة الشركة السوقية. وانخفضت أسهم فيسبوك بنسبة 22.9% إلى 249.05 دولار خلال ساعات في تعاملات ما بعد الإغلاق، واستمر الانخفاض حتى افتتاح تداولات ما قبل افتتاح السوق الخميس.

للمقارنة، القيمة السوقية للشركة انخفضت بمقدار اقتصاد اليونان بأكمله.

«ميتافيرس» هو نوع من الإنترنت الجديد، يتم تقديمه في صورة ثلاثية الأبعاد. وصف مارك زوكربيرج، الرئيس التنفيذي لشركة ميتا التقنية الحديثة، بأنها «بيئة افتراضية» يمكنك من خلالها الانغماس في نفسك بدلاً من مجرد التحديق في الشاشة.

نظرياً، سيكون ميتافيرس مكاناً يمكن للناس فيه الالتقاء والعمل واللعب باستخدام سماعات الواقع الافتراضي والواقع المعزز - النظارات أو تطبيقات الهواتف الذكية أو الأجهزة الأخرى. لكن من غير المحتمل أن يكون البناء رخيصاً.

والذي يشمل سماعات الواقع الافتراضي - Reality Labs استثمرت ميتا أكثر من 10 مليارات دولار في قطاع وتكنولوجيا الواقع المعزز - في عام 2021، مما ساهم في انخفاض الأرباح. ووسعت الشركة قوتها العاملة بنسبة 23%، منهيّة العام بـ71970 موظفاً، معظمهم في مناصب فنية.

وقالت الشركة أيضاً إن الإيرادات في الربع الحالي من المرجح أن تأتي أقل من توقعات السوق، ويرجع ذلك جزئياً إلى المنافسة المتزايدة من «تيك توك» وغيرها من المنصات المنافسة التي تتنافس على جذب انتباه الناس.

وقالت شيريل ساندبرج، كبيرة مسؤولي العمليات في «ميتا»، في مؤتمر عبر الهاتف مع المحللين: إن مشكلات سلسلة التوريد العالمية ونقص العمالة والإنفاق في الإجازات في وقت أبكر من المعتاد من قبل المعلنين تضغط على مبيعات إعلانات الشركة.

مشكلة أخرى

التغييرات الأخيرة في الخصوصية التي أجرتها شركة «أبل» تجعل من الصعب على شركات مثل «ميتا» تتبع الأشخاص لأغراض الدعاية، مما يضغط أيضاً على عائدات الشركة. لأشهر حتى الآن، تحذر «ميتا» المستثمرين من أن إيراداتها لا يمكن أن تستمر في النمو بوتيرة سريعة اعتادوا عليها.

قال راج شاه، المحلل في شركة الاستشارات الرقمية بابليسييس سابينت: «حان الوقت لفحص واقعي لموقع ميتافيرس». «يعد ميتافيرس بعيداً عن تحقيق الأرباح أو سد الفجوة في عائدات الإعلانات بعد تغيير سياسة أبل».

يؤدي تغيير سلوك الأشخاص عبر الإنترنت أيضاً إلى الحد من قدرات جني الأموال. يشاهد المزيد من الأشخاص مقاطع الفيديو، مثل الريلز في إنستجرام (استنساخ تيك توك)، وهذا يدر أموالاً أقل من الميزات الأكثر رسوخاً.

قالت الشركة التي يقع مقرها في مينلو بارك بكاليفورنيا إنها كسبت 10.29 مليار دولار، أو 3.67 دولار للسهم، في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2021. وهذا أقل بنسبة 8% من 11.22 مليار دولار، أو 3.88 دولار للسهم، في نفس الفترة من العام السابق. وارتفعت الإيرادات 20% إلى 33.67 مليار دولار.

، أرباحاً تبلغ 3.85 دولار للسهم الواحد من إيرادات تبلغ 33.36 مليار دولار. توقع المحللون، في المتوسط ، وقالت ميتا إنها تتوقع إيرادات تتراوح بين 27 مليار دولار و29 مليار دولار للربع الحالي، أقل من 30.2 مليار دولار التي يتوقعها المحللون.